

الجزيرة تشتمل من اطرافها



في مكة عرس خصي ما ابتلت شفتاه بانثى
يتناول محلا لكن رجولته تنساقط للحظة
تهد لدى اقدم امرأة مفتعبة
يا خصيان القرن الماضي
مهلا .. مهلا
سيظل العجز قضيتكم
فتنادوا في دار الندوة ما شئتم
لندار امور عشيرتكم شوري
وليواصل كل خصي بخصي
هدا قدر الاصفار الالف
في بلدي يختزن الرمل والضوء
يلتهم شموس الكون ويهضمها
صحراء بلادي جبلى .. جبلى
لقمها السيف

والنخلة جبلى .. جبلى
لم يرهقها القهر وما اضناها الخوف
وانا وتر مبجوح في ماتم اهلي
يلهو يتبختر في ماتمنا كل الخصيان
وانا ، شفتي شققها ظبا العمر الي
الثورة

تدماي تورمتا من طول المشي على وجه
الصحراء

يا اهلي في البلد المنفي من التاريخ
رهائن سلطان المشرق
بلدي سجن مفلق
مملوء بالعلق الملكي وبالامراء الشرقيين
يا ارث الالباء الملكيين الى الالف من
الامراء

مستودع نפט منهوب
مزرعة غير مسيجة
فالفرس المحتلون على اطراف جزيرتنا
شوك بين الفخذين

والامريكان رمال في صنقات عيون العمال
على الظهران
والشعب حفاة في الصحراء وسقاؤون
بمكة

وفي الاحساء يظل القهر ولا يشفى جوع
الفقراء

عفوا سلطان جزيرتنا
هل يكثر عبد يأكل ربا حين يجوع
اهلي عبدوا صنم التمر سنينا ثم الهتموه
اهلي ايتام في اسواق الطائف
والامراء المصطافون طواويس رعناء
والامريكي على الظهران هجين مل نكاح
الصحراء

يتمص رحيق الارض هنيئا
وتظل الارض كما شاء السلطان لها
ملحا ودماء ..
يا بنر الزيت الناضج مسكا
يا فرح الخمسة الالف امير

علق يتمص دماء الاهل بجيزان ولا يروى
وانا لا اسال كيف عرفت خزاياكم
فانا اعرفكم فردا فردا اما وانا
ابلا اجر بها العهر فاوردها سيل الرغبات
الهمجية

ترتاد مواخير الدنيا
تجتز مع الشبق الدهري رؤى باهتة
منسية

ليصير الخمر مقايضة
والعهر مقايضة بالنفط
وتظل .. تظل جزيرتنا واحات نخيل
منفية

والرمل .. المجد يعود الى رحم التاريخ
والنخلة ترزق سيفا نسحه بالدهن
كشعر صبية

يا حفنة رمل من ذيقار مذهبة كغيب
الشمس ندية

انديك تلال الرمل بذيقار نهودا
ما زلت ارى في الرمل حكايا السيف
سهام الفرس مكسرة
اقراط فوارسهم في الرمل مبعثرة
وصهيل خيول بني عجل
والبيكرات حذاء خلف الفرسان
يا حفنة رمل من ذيقار فراها الربيع

يا خيط شعاع مر على الاحقاف يلف
صريف
تقبس من شمس جزيرتنا
نار حملت شعلتها عبر الاجيال
فيها وهج سيوف بني بكر
وجهاد ضرار بن الازور
وروح قرامطة البحرين
وعنف الزنج وندمهم
ساغني للخط الاحمر « ١٠ » يا وطني

ساغني موال الفقراء
انتم رمح عربي ينشك بعين الفرس
وخاصرة السلطان
ساغني يا وطني للنار واقسم ان النار
الكي علاج الداء المزمع في الابل الجري

وانا عرف ضاع حصاه ولكني افتح في
الرمال
انتبا ان النار تلف عمان الى البحرين
انتبا ان قرامطة القرن العشرين يشق
بهم نخل الاحساء

استقرىء رمل نفود السر وتبعان الدهن
آت .. آت يا وطني جيش الفقراء
وانا سيف ما فتئت شفرته بيضاء نقيه
انتبا ان السلطان يموت من الغيظ برؤى
يبينا

مهلا سلطان جزيرتنا
ما ذنب اليمنيين اذا استقيت الزيت
فروج بغايا الغرير
وصبوه على نار الثورات العربية
في عدن عرس شرقي

ينداح يغطي كل الارض السمراء
العرس يضح .. يدور ليملا كل الصحراء
وانا اغنية عربية
انتبا .. اقسم

ان السلطان يموت بكابوس ظفار
ورؤيا يمنية

سيف المجد

« ١٠ » الخط الاحمر : خط المعركة الفاصل بين الثورات
وقوات قابوس

من مطبوعات وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية

صدر حديثاً / في سلسلة كتاب الجماهير:

سيبويه هوامش وملاحظات حول سيرته وكتابه

تأليف الدكتور صاحب ابو جناح

صدر حديثاً / في سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث:

ديوان الجواهري ج ٣

تأليف الشاعر محمد مهدي الجواهري

صدر حديثاً / في سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث:

قصائد الاعراف

تأليف الشاعر ياسين طه حافظ

صدر حديثاً / في سلسلة الكتب المترجمة:

مختارات من شعر بابلونيرودا

ترجمة الدكتور محمود صبح